كلية التربية للعلوم الصرفة

القسم او الفرع : علوم الحياة

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د . مضر طه عباس

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس التربوي

اسم المادة باللغة الإنكليزية :Educational psychology

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: مناهج البحث في علم النفس

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية : Research method in psychology

س 11 ما هي أساليب البحث النفسي ؟

ان أساليب البحث النفسي كثيرة علماً بأن افضل أسلوب يمكن استخدامه يعتمد على المشكلة موضوع الدراسة او البحث . وهذه الأساليب هي :-

1) <u>الملاحظة المباشرة في العمل و المواقف الطبيعية :-</u>

ونعني بها ملاحظة للاحداث تحدث اساساً في البيئة الطبيعية أي)بيئة غير معالجة(فالباحث هنا لا يتحكم في الظروف بهدف تدعيم او اختيار استجابة معينة من المفحوص وبدلاً من ذلك فأن مهمته تنحصر في تسجيل ما يصدر من المفحوص دون تدخل .

2) تواريخ الحالة :-

تتضمن جمع معلومات تفصيلية غالباً ذات طبيعة شخصية بدرجة عالية عن سلوك فرد او جماعة و ذلك خلال فترة زمنية طويلة بهدف تكوين أفكار عامة عن نمو العمليات الداخلية من المشاعر والأفكار والشخصية من خلال المقابلات والملاحظات غير المنظمة والاختبارات .

3) أدوات التقدير :-

وتشمل الاستبيانات والاختبارات والمقابلات وهي تسهم في جمع المعلومات عن الافراد بطريقة اقتصادية وسريعة فالاستبيانات مثلاً تتضمن أسئلة تتطلب معلومات في متناول المفحوصين أي انهم يبذلون اقل قدر ممكن من الجهد للوصول اليها والإجابة لا تتطلب سوى وضع علامة امام الإجابة المناسبة .

4) الطريقة التجريبية :-

وهي من ادق الطرق المستخدمة في البحث النفسي حيث يستطيع الباحث معالجة المتغيرات موضوع الدراسة واختيار الاستجابة التي يريد قياسها والتحكم في المؤثرات الدخيلة التي تحدث تأثيراً غير مرغوب في نتائج التجربة .

وتبدأ التجارب بفرض ما مثلاً ان حدثاً ما يطُلق عليه متغير ينُتجه حدث اخر وبالتالي يعتمد عليه ، ولاختبار الفرص تتم معالجة قوة او وجود المتغير المستقل ثم قياس الامر الذي تحدثه هذه المعالجة على المتغير التابع .

5) الدراسة الارتباطية :-

تتم هذه الدراسات عندما يستحيل اجراء التجارب لدراسة ظاهرة معينة لأنها تستطيع التحقق من وجود العلاقات وتسمح بالتنبؤ في الحياة الواقعية ، ومعاملات الارتباط تخبرنا ان مجموعتين من الدرجات تتغيران بصورة منتظمة في اتجاه معين وبدرجة معينة من اليقين ، وهي لا تشير

س 12 البحث النفسي مشروع انساني ، بطيء في تقدمه ، وتكتنفه الصعاب " ناقش ذلك "

الى ان احد المتغيرين يسُبب الاخر حتى لو كان هناك دليل على وجود بعض التأثير فمعاملات الارتباط لا يمكنها ان تخبرنا أي المتغيرين هو

ان البحث النفسي كغيره من البحوث العلمية لا يمكن ان يحدث بسهولة فالتقدم العلمي يحدث غالباً من خلال الإفادة من التصورات الخاطئة والأخطاء والفحوصات والمصادفات ، وعلماء النفس كغيرهم من العلماء الاخرين يختلط عليهم الامر في بعض الأحيان فهم يبدؤون البحث حول موضوع ما ثم يجدون انفسهم مضطرين للتوقف ثم يحاولون ويخطئون ويحاولون مرة اخرى غافلين عن ملاحظة أشياء واضحة تحدث بالصدفة وترتبط بأفكار مبشرة بالنجاح مع شيء من الموازنة بين الملاءمة والمطالب المالية للبحوث ، باختصار ان أي بحث علمي يعتمد على الإمكانات المتاحة والمصادفة وكثيرا ما تقيده الأفكار النمطية والتقاليد وواقع الحياة .

س 13 **"تهدف بحوث علم النفس الى تحقيق أربعة اهداف رئيسة هي: - الوصف ، التفسير ، التنبؤ ، الضبط**

" وضح ذلك بشرح موجز.

1) الوصف : وهو الهدف الأساس لأي علم ويتم من خلال جمع الحقائق عن السلوك والوظائف العقلية للتوصل الى صور دقيقة متماسكة عنها كما يقوم العلماء بالملاحظة و القياس مباشرة متى كان ذلك ممكناً و عند تعذر ذلك يلجأ العلماء الى استخدام الاختبارات والمقابلات الشخصية والاستفتاءات .

2) التفسير : وتتألف هذه العملية من تكوين شبكة من علاقات السبب والأثر ويطُلق على التفسيرات المعقولة مصطلح الفروض التي تقُترح ثم تخُتبر بواسطة التجريب المضبوط .

3) التنبؤ : يعُد احد اختبارات الفروض التي يعُول عليها فلو كان فرض ما وقتياً فانه يجب ان يكون قادراً على وصف ما سوف يحدث في بعض المواقف المرتبطة به.

4) الضبط و التحكم : يعُد اختباراً قوياً للفروض يعُتد به حيث يتم تعديل او ضبط الشروط التي يعُتقد انها تسُبب حدوث سلوك ما او عملية عقلية وذلك لمعرفة ما اذا كانت الظاهرة تتغير وفقاً

س 14 ما هي الموجهات الأخلاقية التي يجب ان تراعى عند استخدام الانسان في التجارب النفسية ؟

لهذا التعديل او الضبط علماً بأن معظم حالات الضبط في البحث النفسي ما هي في الأساس الا تطبيق للمعلومات حيث يطبق علماء النفس معارفهم لحل مشكلات فضبط ظاهرة سلوكية معينة يعني فهم للشروط الهامة التي تحُدثها وتؤدي اليها .

عند استخدام الانسان في التجارب يجب مراعاة الاتي :-

1) اعلام المشاركين في البحث مسبقاً بجوانبه التي قد تؤثر على قرارهم المتعلق بالاشتراك في البحث و الإجابة على اسئلته.
2) بعد انهاء الدراسة يجب اعلام المشاركين أسباب أي خداع كان من الضروري استخدامه في البحث .
3) احترام حرية المشاركين في رفضهم المشاركة في البحث او الانسحاب منه في أي وقت .
4) توضيح مسؤولية الباحث والمشارك في بداية البحث .
5) حماية المفحوصين من الضرر الجسماني والعقلي والخطر والألم والازعاج .
6) توضيح طبيعة الدراسة وإزالة التصورات الخاطئة عنها بمجرد الانتهاء من جمع البيانات .

س 15 ماذا نعني بالمتغير المستقل ؟ وماذا نعني بالمتغير التابع في التجارب النفسية ؟

7) التخفيف من أي اثار سلبية طويلة الأمد تظهر بعد الدراسة .
8) الاحتفاظ بسرية المعلومات الشخصية التي تم جمعها عن المفحوصين كأفراد .

المتغير المستقل هو الحالة او الظرف الذي يقوم الباحث بمعالجته او تغييره لقياس تأثيره على المتغيرات الأخرى .

س 16 ما هو المتغير الدخيل ؟ ولماذا يجب ان يهتم به الباحثون

اما المتغير التابع فهو الاستجابة او السلوك او الفعل الفعلي الذي يتأثر بمتغيرات أخرى ويعتمد عليها.

المتغير الدخيل هو أي متغير يحُتمل وجوده في التجربة ولا يهدف الباحث الى دراسته ، وعليه يجب ان يهتم الباحث قدر المستطاع ويعمل على التخلص من هذه المتغيرات او على الأقل محاولة تثبيتها

س 17 كيف يمكن للباحثين تجنب التحيز عند انتقاء المفحوصين للتجربة ؟

في كل مرة تجري فيها التجربة لضمان دقة النتائج وان الاستجابات الصادرة في التجربة هي نتيجة تأثير المتغير المستقل الذي نريد دراسته .

لتجنب تحيز الباحث عند انتقاء المفحوصين يجب ان يحدد الباحث نوع مجتمع العينة الذي يتم اختيار

س 18 صف الأساليب الثلاثة لاختيار العينة)العينة العشوائية ، العينة الطبقية ، العينة المتجانسة (.

المفحوصين منه وبمجرد تحديد نوع العينة من قبل الباحث فأنه يلجأ اما الى استخدام جميع الافراد كمفحوصين ، واما ان يختار عينة من جماعة البحث تمثل هذه الجماعة .

1) العينة العشوائية :

يكون لكل عضو في الجماعة نفس الفرصة في ان يتم اختياره كمفحوص في احد مجموعات التجربة حيث يقوم الباحث باختيار المفحوصين من جماعة محددة عن طريق سحب أسماء دون نظام معين او باستخدام جداول الاعداد العشوائية .

2) العينة الطبقية :

يقوم الباحث بتحديد أي مجموعات فرعية ذات دلالة في الجماعة ثم يحاول الباحث بعد ذلك التأكد من ان كل مجموعة فرعية قد تم تمثيلها بنسبة حجمها في الجماعة الكلية .

3) العينة المتجانسة :

يحدد الباحث خصائص فردية معينة للمفحوصين التي قد تؤثر في التجربة ثم يحاول بعد ذلك التأكد من ان كل مجموعة في التجربة تضم عدداً متساوياً من الافراد ذوي خصائص متشابهة .

س 19 ما الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ؟

المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تتلقى معاملات خاصة يقوم الباحث بأجرائها .

س 20 ما هي مميزات أسئلة الاستبيان الجيدة ؟

المجموعة الضابطة هي المجموعة التي تتلقى معاملات عادية بمعنى انها لا تتعرض لجميع او لنفس المستوى من الظروف التي يجُريها الباحث وهي تعُد بمثابة اطار مرجعي للمقارنة

) طريقة التعبير والصياغة تكون بسيطة ومحددة لدرجة ان المعنى يكون واضحاً لأن الأسئلة الغامضة قد تفُسر من قبل المفحوصين بطرق متباينة وبالتالي تكون النتائج النهائية غير قابلة للتفسير .

2) يجب ان لا تحمل تحيزاً مع او ضد بديل معين من بدائل الاستجابة .

3) تحاول الأسئلة الجيدة استبعاد الإجابة باهمال ، أي ان الموافقة على بديل معين يجب ان لا تكون لأجل منفعة او ان رفضه يكون لغرض الرفض ذاته .

س 21 للضبط أهمية كبيرة في التجارب النفسية ، وضح كيفية تحقيق ضبط جيد للموقف التجريبي اولاً ولصفات المفحوص ثانياً وضبط تأثير المجرب ثالثاً ؟

ان ضبط الموقف التجريبي يتم من خلال تعريض كل المفحوصين لنفس الخبرات)الموقف ، الإجراءات ، التعليمات والمهام (أي محاولة عزل تأثير المتغيرات المستقلة التي لا نهدف الى دراستها.

اما ضبط صفات المفحوص فيتم من خلال التأكيد من تكافؤ جميع مفحوصي مجموعات الدراسة بصفة أساسية في جميع الصفات الهامة التي يحُتمل ان تحجب تأثير المتغير المستقل ويكون هذا من خلال الاختيار العشوائي للمفحوصين او بأسلوب المزاوجة او المطابقة .

اما ضبط تأثير المجرب فيتم من خلال جعل توقعات المفحوصين و المجرب متماثلة عن طريق عدم معرفة المجرب بالمجموعة التي ينتمي اليها المفحوص)اجراء التجربة من قبل شخص لا يعرف فروض البحث و لا يعرف ظروف المفحوصين وليس له علاقة شخصية بنتائج الدراسة) .

س 22 ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر لسلامة التصميم التجريبي ؟

من شروط التصميم التجريبي توفر نوعان من الصدق هما الصدق الداخلي الذي نقصد به ان الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في موقف ما يعُزى الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات او عوامل دخيلة كانت قد اثرُت قبل او خلال المعاملة على الموقف التجريبي بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل ، اما النوع الاخر من الصدق فهو الصدق الخارجي والذي نقصد به تمكن الباحث من تقييم نتائج بحثه على عينة أخرى غير عينة بحثه في مواقف تجريبية مماثلة .

س 23 ما هي العوامل المؤثرة في صدق البحث ؟

على الباحث ان يوازن بين نوعي الصدق هذه لأن زيادة أي نوع منها يمكن ان يكون على حساب النوع الاخر فعزل المتغيرات بدرجة كبيرة لزيادة الصدق الداخلي يمكن ان تقلل من واقعية البحث في الميدان التربوي او من درجة تشابه ظروف البحث مع الواقع مما يقلل من إمكانية تعميم النتائج .

هناك مجموعة عوامل تؤثر في الصدق الداخلي وعوامل أخرى تؤثر في الصدق الخارجي .

من العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي هي :-

1) التاريخ :- ويقصد به تلك الحوادث التي تحصل اثناء التجربة وتؤثر على المتغير التابع .
2) النضج :- ونقصد به حصول تغيرات بيولوجية او نفسية او عقلية خلال فترة المعاملة بحيث تؤثر ايجاباً او سلبا على النتائج .
3) موقف الاختبار :- ونقصد به تأثير الاختبار القبلي على نتائج الاختبار البعدي خاصة اذا كان هناك تشابهاً بين الاختبارين ، وهو ما يحدث فعلاً ، ويزداد هذا الأثر بنقصان الفترة الزمنية للمعاملة ، حيث يستفيد الافراد من تجربة الاختبار الأول ، واذا حاول الباحث زيادة الفترة الزمنية فأنه قد يقع في تأثير عامل او عوامل أخرى مثل النضج والتاريخ .
4) نوعية الإدارة :- اذا اختلفت أداة القياس المستخدمة في قياس الأداء البعدي عن تلك التي استخدمت في قياس الأداء القبلي فربما يكون الفرق او جزء منه ناتجاً عن هذا الاختلاف .
5) الانحدار الاحصائي :- ونقصد به ميل الخصائص عند الافراد نحو الوسط في حالة دراسة مجموعتين متطرفتين في الظاهرة المدروسة .
6) الاندثار التجريبي)الإهدار(:- ونقصد به الأثر المتولد عن ترك بعض المفحوصين لأحدى مجموعات البحث خلال فترة التجربة وخاصة اذا كانت فترة طويلة .
7) الاختيار :- ونقصد به عدم التكافؤ في توزيع الافراد على المجموعتين التجريبية والضابطة كأن تكون احدى المجموعتين بمواصفات اعلى وافضل من الثانية بسبب ظروف معينة .
8) تفاعل النضج مع الاختيار :- لا يختلف هذا العامل عن العامل السابق سوى ان التميز هو الاختلاف في مستوى النضج مثل زيادة متوسط اعمار المجموعة التجريبية عن الضابطة .

اما العوامل المؤثرة على الصدق الخارجي فهي :-

1) تفاعل الاختبار مع المعاملة :- ويقصد به الأثر الذي يتركه الاختبار القبلي على المتغير المستقل بمعنى ان المجموعة التي نخضع للاختبار قبل التجربة ربما تتعرف على طبيعة التجربة قبل تطبيقها ويصبح الافراد اكثر حساسية خلال التجربة للنقاط الواردة في الاختبار القبلي .
2) تفاعل الاختبار مع المعاملة :- ويقصد به اثر التحيز في اختيار العينة على المتغير التجريبي فاذا كانت العينة لا تمثل المجتمع او انها تمثل فئة من فئاته فربما تكون هذه العينة اكثر او اقل قدرة على التفاعل مع الموقف التجريبي من التفاعل المتوقع للعينة فيما لو اختبرت بطريقة تمثل المجتمع .
3) تفاعل الظروف التجريبية مع المعاملة :- قد تؤثر مجموعة الإجراءات التجريبية على مشاعر الافراد واتجاهاتهم بشكل يجعل الموقف شبه مصطنع وخاصة اذا حاول الباحث زيادة الضبط التجريبي لزيادة الصدق الداخلي على حساب الصدق الخارجي ويزداد هذا الأثر خصوصاً اذا شعر الافراد بانهم مراقبين اثناء التجربة ، كما قد يترتب على الظروف التجريبية شعور المجموعة الضابطة انهم بحالة منافسة مع المجموعة التجريبية مما قد يؤدي الى زيادة مستوى أدائهم فوق المتوقع ، كما قد يكون هناك اهتمام واندفاع لدى الافراد المفحوصين غير طبيعي نحو الاشتراك في موقف يشعرون بانه جديد عليهم وغير مألوف ، وقد يكون اهتمام الافراد في الموقف التجريبي ناتجاً عن شحنة نفسية سببها انتباه الملاحظ لأفراد المجموعة التجريبية بدرجة اكثر من انتباهه لأفراد المجموعة الضابطة او شعور الافراد في المجموعة التجريبية بأن اشتراكهم في التجربة ربما يترتب عليه مردود مادي او معنوي او نتيجة لتهيئة ظروف معينة لصالح المجموعة التجريبية .
4) تداخل المواقف التجريبية :- اذا تعرض نفس الافراد لأكثر من معاملة خلال فترة محددة فان اثر المعاملات السابقة قد تؤثر ايجاباً او سلباً على نتائج المعاملات اللاحقة فقد يكون تأثير احد المتغيرات مرتبطاً بوجود متغير اخر ، ولذلك فان تصميم نتائج التجربة لا يكون صادقاً الا اذا توفرت نفس المتغيرات التي اثرت في الموقف التجريبي ، ولذلك فأنه من الأفضل ان يختار الباحث تصميماً تجريبياً بحيث لا يشترك الفرد في اكثر من معاملة بنفس الوقت .